[287] وام جعفر، ولبانة، وزينب، وخديجة، وعلية، وآمنة، وحسنة، وبريهة، وعائشة وام سلمة، وميمونة، وام كلثوم، وكان أفضل ولد أبي الحسن موسى عليه السلام وأنبههم وأعظمهم قدرا وأجمعهم فضلا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، و كان أحمد بن موسى كريما جليلا ورعا وكان أبو الحسن موسى يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة، ويقال: إن أحمد بن موسى رضي ا عنه أعتق ألف مملوك (1). 2 - شا: محمد بن يحيى، عن جده قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبي بولده إلى بعض أمواله بالمدينة وسمى ذلك المال إلا أن أبا الحسين يحيى نسي الاسم قال: فكنا في ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبي وحشمه إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبي بعد ذلك يرعاه ببصره لا يغفل عنه فما انقلبنا حتى انشج أحمد بن موسى بيننا، وكان محمد ابن موسى من أهل الفضل والصلاح (2). 3 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده قال: حدثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت: كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كله يتوضأ ويصلي ويسمع سكب الماء، ثم يصلي ليلا ثم يهدأ ساعة فيرقد، فيقوم ويسمع سكب الماء والوضوء، ثم يصلي ليلا، ثم يرقد سويعة ثم يقوم فيسمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي، ولا يزال ليله كذلك حتى يصبح، وما رأيته إلا ذكرت قول ا عزوجل " كانوا قليلا من الليل ما يهجعون " (3). وكان إبراهيم بن موسى سخيا كريما، وتقلد الامرة على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي بايعه

_____ (1) الارشاد ص 323. (2) نفس المصدر ص 324.

(3) سورة الذاريات الاية: 17. _____